The level of positive thinking among the first secondary graders / Science Branch

Mutasim Abd Alrahman Al-Mayttah*

(Received 12 / 9 / 2019. Accepted 20 / 10 / 2019)

□ ABSTRACT □

This study aims to investigate the level of positive thinking among the first secondary graders/ science branch, and to identify whether there are statistically significant differences in positive thinking attributed to the gender variable. The study sample consists of (195) male and female first secondary graders in Karak region who constitute 25% of the study population. The results reveal that the overall arithmetic mean of the positive thinking level among the first secondary graders/ science branchwas highly appreciated. The results also show that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the level of positive thinking among thefirst secondary graders in Karak region, that was attributed to gender variable. The studyrecommends to develop the level of positive thinking among the first secondary graders/ science branch, and to establish educational and guidance seminars in order to improve the level of positive thinking among students. Also, conduct similar studies and researchesinvestigating the level of positive thinking and its relationship to some variables among secondary school students.

Keywords: positive thinking, first secondary graders/ science branch.

* **Master**, **Faculty Of Literature , mutah University**.

مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك (دراسة ميدانية)

معتصم عبد الرحمن المعايطة*

(تاريخ الإيداع 12 / 9 / 2019. قبل للنشر في 20 / 10 / 2019)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي، والتعرف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس الطراونه (2018) للتفكير الايجابي، وتكونت عينة البحث من (195) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في منطقة الكرك وشكلوا ما نسبته (25%) من مجتمع البحث. وأظهر البحث العديد من النتائج منها: أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي كان يمثل درجة تقدير مرتفعة، وكما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في منطقة الكرك تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وقدم البحث مجموعة من التوصيات منها: العمل على تنمية مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي، وإقامة ندوات تثقيفية وإرشادية بهدف تحسين مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة، وإجراء دراسات وأبحاث مماثلة عن مستوى التفكير الايجابي وعلاقته في بعض المتغيرات لدى الطلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الايجابي، طلاب الأول الثانوي العلمي.

* **ماجستير علم نفس تربوي– جامعة مؤتة**

مقدمة:

يعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار، ومن خلال التفكير يستطيع الفرد السيطرة والتحكم على أمور كثيرة.

فالإنسان يولد ولديه آله التفكير وهي العقل، وإن هذا العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يحاول أن يلغي الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة، فالعقل يعطي الأوامر مباشرة إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة وإلغاء الخبرات غير السارة. (بركات، 2006، ص4)

التفكير هو الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في حل مشكلاته على المستوى اليومي البسيط وعلى المستوى المجتمعي العام، فإن كان لهذه الأداة أهمية بالغة، فإنه من الحكمة أن يعمل المرء على فهمها وبحث وسائل تطويرها. (العابد، 2010، ص12)

وفي إطار ما يعرف بعلم النفس الايجابي، أصبحت سمات الشخصية الايجابية من أهم الموضوعات التي يتم تناولها في الدراسات الحديثة لعلم النفس، فاحتل مفهوم التفكير الايجابي مركز الصدارة في علم النفس الايجابي، لما لهذا المفهوم من أهمية كبيرة ولما يتضمنه من متغيرات عديدة مثل التفاؤل، الإنجاز، الإبداع، الذكاء الانفعالي، التسامح، الرضا، وغيرها من الصفات الايجابية التي من شأنها أن تعود بالسعادة وطيب الحياة التي يصبو إليها كل فرد وخاصة في هذا العصر الذي أصبح يعج بالمشاكل الاجتماعية وضغوط الحياة مما ينغص على الفرد معيشته ويجعله يفشل في التكيف مع الوضعيات الضاغطة، وفي غضون هذه المشاكل الاجتماعية يلجأ الفرد لاختيار أساليب لمواجهة الضغوط النفسية ليصل إلى توافق نفسي واجتماعي، وقد تكون هذه الاستراتيجيات فعالة أو غير فعالة وتعود نوعية هذه الاستراتيجيات إلى نمط تفكير الفرد ايجابيا أو سلبياً، فنمط التفكير وحده يحدد نوعية هذه الأساليب وفعاليتها. (عماش، 2016، ص3)

يمكن إدراك أهمية التفكير الإيجابي، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره، فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقك عن تحقيق الأفضل لنفسك. (ديبونو، 2001، ص32)

التفكير الإيجابي هو مصدر القوة ومصدر الحرية أيضا؛ مصدر قوة لأنه سيساعدك على التفكير في الحل ومصدر حرية لأنه سيحرر الإنسان من الآلام. (الفقي، 2009، ص85)

وإن تعلم الإنسان مهارة التفكير الايجابي يساهم بشكل فعال في وقايته من كثير من المشكلات فمثلاً يساعد التفكير الايجابي الفرد على السيطرة على الخيال والطموح العالي لديه ليكون أداة لتخيل ودافع للإنجاز. (السيد، 2006، ص70)

وكذلك يساعد التفكير الايجابي على وقاية الفرد من مشكلة تدني تقدير الذات وأيضا يساعد على بناء تقدير ذات ايجابي ويعد تقدير الذات من أهم دعائم الصحة النفسية للإنسان وهو يتكون وينمو في مراحل النمو المختلفة وهو أحد أهم متغيرات الشخصية والتي تمثل وقاية أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد. (السيد، 2006، ص74)

ونجد أن الطلبة بحاجة إلى المزيد من الجهود في سبيل الكشف عن قدراتهم الكامنة وتقديم الرعاية الخاصة بهم، وأصبح الاهتمام بالطلبة وجوانب تفكيرهم المختلفة كالتفكير الايجابي من أولويات العملية التعليمية، لأن هؤلاء الطلبة يمثلون أمل لمجتمعاتهم في التقدم ومواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في جميع مجالات الحياة، وذلك لأن نجاح أداء

الطلبة يتأثر بشكل كبير بما يمتلكونه من قدرات عقلية وشخصية وأنماط تفكير، وكذلك أيضا نوعية تفكيرهم لا تقل أهمية من حيث الدور في نجاحهم وتحقيق توجهاتهم المستقبلية التي يسعون إليها. (الغامدي، 2018، ص380)

ونظراً لذلك كان من الضروري إلقاء الضوء على احد أهم أنواع التفكير وهو التفكير الايجابي الذي يعد من الموضوعات الجديدة التي ظهرت على الساحة التربوية والنفسية ليكون موضوعا للدراسه للتعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي.

مشكلة البحث:

إن التفكير الايجابي يساعد على بناء قناعات ومعتقدات راسخة تمكن الفرد من النجاح في حل المشكلات فهو يساعد الفرد على التركيز على جوانب النجاح في المشكلة بدلاً من التركيز على جوانب الفشل فيها كما أنه يساعد الفرد على أن يكون أكثر تفاؤلاً بامتلاكه معتقدات وقناعات ذات طابع تفاؤلي وتوقع النجاح للذات والآخرين وللخبرات المستقبلية. (عبد الستار، 2011، ص11)

ويعد التفكير الايجابي من العوامل المهمة التي تؤثر على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي، ولذلك يرى الباحث أنه من الجدير البحث في مستوى التفكير الايجابي الذي قد يساعد طلبة الصف الأول الثانوي العلمي على أن يشعروا بأن لديهم ما يميزهم ويدعم ثقتهم بأنفسهم لأن مرحلة الثانوية تعد مرحلة هامة في حياة الطالب فهي المرحلة التي يحدد فيها مصيره. فما مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي؟

أسئلة البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ) ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي؟

ب) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الايجابي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

أ) توضيح مفهوم التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي.

ب) يساعد هذا البحث في بناء برامج إرشادية تنمي التفكير الايجابي.

ت) يركز البحث على فئة مهمة من شرائح المجتمع وهي فئة المرحلة الثانوية.

ث) الخروج بتوصيات يتم من خلالها إعداد برامج لتنمية التفكير الايجابي.

ج) إعداد برامج إرشادية للمسئولين والمعلمين لإمدادهم بالطرق التي تزيد من القدرة على التفكير الايجابي وذلك لأن التفكير الايجابي هام جدا للنجاح في الحياة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

أ) التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي.

ب) التعرف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

مصطلحات البحث:

التفكير الايجابي: هو مصدر قوة لأنه سيساعدك على التفكير في الحل حتى تجده وبذلك تزداد مهارة وثقة وقوة، ومصدر حرية لأنك ستحرر من معاناة وألم التفكير السلبي من المحتمل ألا تستطيع التحكم في الظروف ولكن تستطيع التحكم في أفكارك فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى الفعل الايجابي والنتائج الايجابية. (الفقي، 2009، ص85)

ويعرف الباحث التفكير الايجابي إجرائياً: بأنه الدرجة التي سيحصل عليها الفرد في مقياس التفكير الايجابي المستخدم في هذا البحث.

طلبة الصف الأول الثانوي العلمي: هم الطلبة الناجحين في الصف العاشر والمترفعين للصف الأول الثانوي العلمي. (وزارة التربية والتعليم، تشكيلات المدرسية، 2010)

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/ 2020).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك.
- **الحدود البشرية:** طبق البحث على طلاب الصف الأول الثانوي العلمي الذكور والإناث في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك.
- **الحدود الموضوعية:** تناول البحث موضوع مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفرع العلمي.

الإطار النظري:

التفكير الإيجابي يعد من المهارات العقلية التي يمكن أن يكتسبها الفرد وان يتقنها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة ويعتقد الكثير أن أسلوب التفكير سواء كان سلبي أو إيجابي هي أمور فطرية توجد مع الفرد منذ طفولته، فالعقل يخضع للتدريب الجيد ويمكن اكتساب التفكير المنظم العميق، إذ يسعى الفرد مهما كان عمره الزمني، ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته سعيدة مليئة بالرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات حياته، ولهذا يحاول جاهدا أن يجلب لنفسه وللآخرين من حوله الخير والمصالح المادية والمعنوية، وأن يدفع عن نفسه الخسارة والضرر، وهذا يأتي من خلال قيامه بتحسين مستوياته الفكرية وذلك بتبنيه أفكار سليمه عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصورة عامة، وأن يقوم بتدريب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته وإمكانياته والتي تضيع جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته، ومن هنا تكمن أهمية التفكير الإيجابي في أن الفرد يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا تفكيره إيجابي فإنه يتمكن من إزالة الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي تعمل على إعاقة تحقيق المستوى الأفضل لنفسه. (الفقي، 2009، ص17)

تعريف التفكير الايجابي:

ترى (العبيدي، 2013، ص129) أن التفكير الايجابي هو المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة.

ويقصد بالتفكير الايجابي بأنه مفهوم امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل، واقتناعه بقدرته على النجاح، ومن أهم هذه التوقعات "أنا أفكر إذاً أنا استطيع". (سالم، 2006، ص107)

كما أنه يعني الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعالة تضفي ايجابية على الحياة وهو استخدام العقل البشري بكل طاقته وإمكاناته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف وكذلك استخدام التأكيدات الايجابية التي تتضمن صفات وأفعال بمفهوم ايجابي يرددها الشخص إلى نفسه لكي يعمل بها وتساعده على إتباع سلوك ايجابي . (عبد الستار، 2011، ص9).

يعرف ويرلي (Yearley, 1990,p13) التفكير الايجابي بأنه استراتيجيات ايجابية في الشخصية، وأنه الميل للرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون إنساناً ايجابياً.

أهمية التفكير الإيجابي وفوائده:

تتعدد الفوائد المترتبة على التفكير الايجابي وكذلك الأهمية النابعة منه، ويمكن عرض ذلك بإيجاز على النحو التالي: (الرقيب، 2008، ص9-10)

1. يعتبر التفكير الإيجابي السر للأداء المتميز سواء في الدراسة أو بيئة العمل .
2. التفكير الإيجابي يتيح لك الاختيار الناجح للأهداف .
3. تأكد أن التغيير الإيجابي البناء الذي تجريه داخل نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك.
4. التفكير الإيجابي يجعل الحياة ممتعة ومليئة بالسعادة مع وجود القلق ولكن بشكل أقل.
5. عندما نفكر بطريقة إيجابية تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا الموقف السلبية.

أبعاد التفكير الإيجابي:

أكد سليجمان (Seligman, et al, 2000) أن التفكير الايجابي يدور حول الخبرة الذاتية الايجابية وتنقسم إلى:

- تفكير على مستوى الفرد: ويرتبط بالسمات الشخصية الايجابية والقدرة على الحب، العمل، الجسارة، الجرأة، الشجاعة، التسامح، التخلص من القلق، المهارات الاجتماعية، الإحساس بالجمال، الطموح، الإقدام على المجازفة، الغفران، الإبداع، الإنجاز، الانفتاح، على المستقبل، الروحانية، الموهبة المرتفعة في الحكمة، المعارف البناءة حول المستقبل والتي تتضمن التفاؤل والأمل والإيمان والولاء.
- تفكير على مستوى الجماعة: يتعلق بالفضائل الاجتماعية التي تنقل الأفراد تجاه المواطنة الأفضل وهي المسؤولية والرعاية، والإيثار ومعرفة الحلول، والبدائل لحل المشكلات، الاعتدال والأخلاقيات في العمل.

كذلك أشار سليجمان (Seligman, et al, 2000) أن هناك مستويين للتفكير الايجابي للتحدث مع الذات وهما:

- المستوى الأول: تقدير الذات كحالة شعورية: أي الثقة في حقنا أن نكون سعداء نشعر بالقيمة والتقدير أي القناعة والاطمئنان والرضا وما شابه ذلك أي التقبل الايجابي وهو أقوى كما أنه يكون مصدراً للقوة وعلاقة الثقة بالنفس والتقدير الشخصي السليم.
- المستوى الثاني: الشعور الجيد الذي يمتد إلى العالم: وذلك من الرجوع نجاح تفاعلنا مع الأفراد أي الثقة في قدراتنا في أن نفكر ونواجه التحديات الأساسية في حياتنا.

سمات التفكير الايجابي:

يتميز صاحب التفكير الايجابي بمجموعة من السمات التي تميزه عن غيره من الأفراد مثل:

1. صاحب التفكير الايجابي لغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للآخذ والعطاء قادر على الحوار والمناقشة العلمية، قادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.
2. يتصف بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يحرج الآخرين ولا يستهزئ بهم ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد.
3. يحاول إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين.
4. يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادرين على إعطاء حلول ناجحة وفاعلة للمشكلات المحيطة به ولغيره.
5. يحرص أصحاب التفكير الايجابي بأن لا يقعوا في ورطات أثناء النقاشات ويساعدهم على ذلك امتلاكهم المرونة الفكرية التي تساعدهم على تجنب مثل هذه المواقف المحرجة. (بركات، 2005، ص9)

معوقات التفكير الايجابي:

1. ضعف الإيمان بالهدف وبمعتقدات الفرد الإيجابية.
2. غياب الهدف، أي عدم وجود هدف محدد في حياة الإنسان يجعله لا يستغل قدراته فيعيش في ضياع.
3. الخوف من الفشل ، بأن يشعر الفرد أنه إذا أقدم على أي عمل فإنه حتماً سيفشل.
4. صدى الصوت، أي الحديث الذاتي للفرد فهو يرتد إليه تماماً كصدى الصوت.
5. المؤثرات الداخلية، وهي من أكبر التحديات التي يواجهها الفرد في حياته وهي تحدياته مع نفسه فهي قد تؤثر على سعادة الإنسان وعلى تفكيره.
6. المؤثرات الخارجية وقد تكون من أهم عوامل ضياع الأهداف والتفكير السلبي فقد يتأثر الفرد بصديق له فيسلك مثله لذلك فالمؤثرات الخارجية سواء كانت أشخاص أو وسائل إعلام أو غير ذلك قد تكون من أهم أسباب التفكير السلبي.
7. العيش في الماضي، وخاصة إذا لم يتعلم الفرد من الماضي فيجد نفسه سجينا في الأحاسيس السلبية التي لها وجود إلا في الذاكرة.
8. الخوف من المواجهة، وهي الخضوع للضغوط وعدم القدرة على المواجهة. (كاندي، ٢٠١٠، ص33-42)

مهارات التفكير الإيجابي:

ويمكن رصد مهارات التفكير الإيجابي على النحو التالي:

1. مهارة حل المشكلات (Problems-Solving Skill):

هي عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً. (جروان، 2009، ص95)

حيث من خلال هذه المهارة يتدرب التلميذ على التفكير بإيجابية واكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال إعطائه الفرصة لمعرفة خطئه مما يؤدي إلى ترسيخ الفكرة.

2. مهارة المقارنة (Comparing Skill):

هي إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة. وتتطلب عملية المقارنة التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما. (براندت وآخرون، 1996، ص189)

توفر المقارنة فرصة للطلبة كي يفكروا بمرونة ودقة في شيئين أو أكثر في آن واحد، كما أنها تضيف عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي. (جروان، 2009، ص144)

3. مهارة التخطيط (planning Skill):

وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الأساسية المرتبطة بموضوع التقرير، وهو تنظيم للأفكار في تسلسل معقول وهو كذلك وسيلة لغاية وليس غاية في حد ذاته. (مصطفى، 2002، ص59)

4. مهارة طرح الأسئلة (Questions Skill):

هي القدرة على قياس فهم الطالب واستيعابه للمعلومات والحقائق من خلال الأسئلة المطروحة عليه، أو الأسئلة التي يقوم هو بطرحها على غيره. (مصطفى، 2002، ص92)

5. مهارة ترتيب الأولويات (Prioritizing Skill):

هي المهارة التي يتم عن طريقها وضع الأشياء أو الأمور في ترتيب حسب أهميتها. (سعادة، 2011، ص48)

6. المرونة (Flexibility):

ويقصد بالمرونة هي القدرة على توليد الأفكار المتوقعة عادةً، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف (جروان، 1999، ص84)، والمرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة.

وتتضمن الشريعة الإسلامية مبادئ كلية عامة لها صفة الثبات وفرعيات وجزئيات تتسم بالمرونة والتكيف لمواجهة التطور البشرى والتغير المكاني والزماني مما يجعلها صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان. (نوح، 1984، ص12)

أساليب فاعلة في تعزيز التفكير الإيجابي:

لتعزيز منهاج التفكير الإيجابي لابد للمعلم أن يستخدم أساليب تربوية فاعلة، ويمكن إجمال أبرزها على النحو التالي:

1. الحوار الفعال:

يعد الحوار وسيلة لإثارة التفكير وإنمائه، واتخذ القرآن والحديث النبوي من الحوار طريقة لتعليم المسلم، وتوجيهه، وغرس العقائد الصحيحة، وتأصيل حميد العادات والفضائل، واستخدم الحوار مدعماً بالحجج والبراهين والأدلة، للتوجيه والإرشاد والعظة والاعتبار (شحاته، 1996، ص65).

2. ضرب الأمثال:

أي التمثيل وتقديم الأفكار أو المعاني بصورة مثل يضرب لتجسيد تلك الأفكار، فهو وسيلة تربوية تعليمية لتقريب ما كان بعيداً وإيضاح ما كان غامضاً.

3. أسلوب التعلم التعاوني:

ويقصد بالتعلم التعاوني هو أسلوب العلم الذي ينظم التفاعل الاجتماعي بين أناس متعاونين من طلبة ومعلمين وإداريين، لأجل زيادة فاعلية التدريس، بحيث ينتج من هذا التفاعل جيل يتسم بالتعاون في مختلف مجالات الحياة" (أبو حرب وآخرون، 2004، ص100).

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي هدفت لقياس مستوى التفكير الايجابي، وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع وفقاً للتسلسل الزمني لها:

دراسة (السيد، 2016)، بعنوان: التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية في مدارس محافظة بور سعيد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التفكير الايجابي بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية. وتكونت عينة الدراسة من (185) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية بمدارس محافظة بورسعيد. وتوصلت الدراسة إلى عديد من نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التفكير الايجابي (التوقعات الايجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، الشعور العام بالرضا) ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية الانجاز (السعي نحو التفوق والنجاح، التخطيط للمستقبل، الثقة بالنفس، الشعور بالمسؤولية)، كما بينت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي لصالح الذكور، وأظهرت نتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوقعات الايجابية والتفاؤل والشعور العام بالرضا.

دراسة (السر، 2014)، بعنوان: دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهاج التفكير الايجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله في محافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة)على دور المعلم، ثم اقتراح سبل لتفعيل دور المعلم في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبته. وتكونت عينة الدراسة من (600) معلم ومعلمة من معلمين ومعلمات محافظات غزة. وأظهرت الدراسة عديد من نتائج منها: يقوم المعلم بتنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة عالية، وبينت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام معلمي المرحلة الثانوية بدورهم في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم تعزى لمتغير الجنس عدا المجال الأول "مهارات التفكير الإيجابي" لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام معلمي المرحلة الثانوية بدورهم في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم تعزى لمتغير التخصص (علوم شرعية، علوم إنسانية، علوم تطبيقية) لصالح العلوم الشرعية والإنسانية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة فهم المعلم للقرآن الكريم والسنة النبوية، للوقوف على منهج الإسلام في تنمية وتدعيم التفكير الإيجابي.

دراسة(خليل والشريف، 2014)، بعنوان: القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة القيم بمهارات التفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، تكونت اللعينة الدراسة من (85) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وأظهرت الدراسة عدد من النتائج منها: وجود

علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي وبين الاتجاهات نحو القيم كفرض رئيسي. أيضا وجدت الدراسة الحالية صحة العديد من الفروض ومنها وجود علاقة بين التوقعات الإيجابية والتفاؤل وبين قيمة السلام والأمان، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وبين قيمة الإنجاز.

دراسة (قاسم، 2010)، بعنوان: دراسة للفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية وايطاليه في القاهرة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود فروق في جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية وايطالية، في الشخصية بين مجموعتين من المفحوصين كعينة ممثلة عن المجتمع المصري والمجتمع الإيطالي. وتكونت عينة الدراسة من (293) من المصريين والإيطاليين. وتوصلت الدراسة عديد من نتائج منها: وجود خصائص متشابهة بين المجموعتين في أغلبية جوانب التفكير الإيجابي وهي (الضبط الانفعالي، وتقبل الإيجابي مع الاختلاف مع الآخرين، وتقبل المسئولية الشخصية والمسامحة، تقبل الذات غير المشروط وحب التعلم)، وجود فروق دالة بين المجموعة المصرية والمجموعة الإيطالية في الرضا والتفاؤل، حيث ارتفعت معدلات الفروق لصالح الإيطاليين على مقياس التفاؤل بينما ارتفعت معدلات الفروق لصالح المجموعة المصرية على مقياس الرضا.

دراسة مونرو (Munro, 2004)، بعنوان: العلاقة بين التفكير السلبي والتفكير الايجابي وسمتي الشخصية المتفائلة والمتشائمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير السلبي والتفكير الايجابي وسمتي الشخصية المتفائلة والمتشائمة، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التفكير السلبي والتفكير الايجابي تعزى إلى سمتي الشخصية المتفائلة والمتشائمة لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغير الجنس والتخصص في مستوى التفكير السلبي أو الايجابي على أنه قد اظهر الطلاب بشكل إجمالي ميل نحو التفكير الايجابي.

دراسة ادمديس (Edmeads,2004)، بعنوان: العلاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة المستوى الأول بجامعة جورجيا الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بعض المتغيرات بنمطي التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة المستوى الأول بجامعة جورجيا الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة. وأظهرت الدراسة عديد من نتائج منها: وجود علاقة جوهرية بين نمطي التفكير ومتغيري التحصيل والجنس لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل، حيث أظهر الطلبة ذوي التحصيل المرتفع ميلاً أكبر نحو التفكير الايجابي، كما بينت نتائج عدم وجود علاقة جوهرية بين متغيري التخصص ونمطي التفكير السلبي والايجابي.

دراسة كندال (Kendall, 2001)، بعنوان: أثر الاضطراب النفسي ونمط اللغة التي يستخدمها في التفكير الإيجابي والسلبي لدى الطلبة الجامعيين المراهقين.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الاضطراب النفسي ونمط اللغة التي يستخدمها في التفكير الايجابي والسلبي لدى الطلبة الجامعيين المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (177) طالبا ممن شُخصت حالتهم بأنهم متفائلين، و(19) مريضاً ممن يعانون من الاكتئاب النفسي، و(15) طالباً ممن شخصوا على أنهم مضطربين نفسياً. وتوصلت الدراسة إلى عديد من نتائج منها: وجود علاقة جوهرية بين مستوى التفكير الإيجابي ومستوى التفاؤل لدى طلبة التي شخصت حالتهم بأنهم متفائلين، ووجود علاقة جوهرية بين مستوى التفكير السلبي ومستوى الاكتئاب لدى مريضين الذين يعانون

من الاكتئاب النفسي، كما بينت نتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمطي التفكير السلبي والايجابي والاضطراب النفسي لدى طلبة ممن شخصوا على أنهم مضطربين نفسياً.

تعقيب على دراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسة قد اختلفت واتفقت مع الدراسات السابقة من حيث تناولها موضوع مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي، وأيضا من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك تنوعاً في الموضوعات والأهداف والنتائج، فبعضها تناول مواضيع في التعرف على التفكير الايجابي وعلاقته في بعض متغيرات، وتميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في تركيزها على مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في قصبة الكرك.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يناسب طبيعة وأهدافه، والمتمثل في وصف الوضع القائم من خلال جمع البيانات عنه وتبويبها، ومن ثم تحليلها واستخراج النتائج وتفسيرها، من أجل الوصول إلى الغاية النهائية والمتمثلة بتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك خلال الفصل الدراسي الأول لعام (2020/2019) والبالغ عددهم (780) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل في اختيارهم، وبعد استثناء العينة الاستطلاعية من (20) طالباً وطالبة، فقد تكونت عينة البحث من (195) طالباً وطالبة وشكلوا ما نسبته (25%) من مجتمع البحث، وتم توزيع أداة البحث عليهم من قبل الباحث. والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع البحث في محافظة الكرك، والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي:

جدول رقم(1)توزيع مجتمع البحث في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك

المديرية	العدد		المجموع
	ذكور	إناث	
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك	285	495	780

جدول رقم(2)توزيع خصائص عينة البحث في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك وفقاً لنوع الاجتماعي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	88	45.1
	إناث	107	54.9
المجموع	-	195	100.0

أداة البحث:

هي مقياس التفكير الايجابي، لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في معرفة مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الأول الثانوي العلمي، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الايجابي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وتم استخدام مقياس التفكير الايجابي الذي أعدته الطراونة (2018)، ويتكون المقياس من (18) فقرة

وزعت على بُعدين، وقد وزعت الاستجابة على المقياس وفقا لتدريج ليكرت الخماسي والتي تتضمن الخيارات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث أعطيت الاستجابة دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجات، أبداً (1) درجة.

صدق مقياس التفكير الايجابي:

تم التأكد من صدق الأداة ومناسبتها للمحتوى وكفايتها لإجراء البحث وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات بالاعتماد على:

- صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من المختصين في علم النفس والقياس والتقويم واللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، بلغ عددهم (10) محكمين، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم واقتراحاتهم.
- كما تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق البناء باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد والفقرة والدرجة الكلية، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم(3)معاملات الارتباط بيرسون ومستوى الدلالة للفقرة مع البعد والفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس التفكير الايجابي

رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد		معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل			0.745^{**}	0.000
.1	0.325^{**}	0.000	0.153^{*}	0.033
.2	0.316^{**}	0.000	0.262^{**}	0.000
.3	0.832^{**}	0.000	0.706^{**}	0.000
.4	0.218^{**}	0.002	0.036	0.617
.5	0.273^{**}	0.000	0.094	0.191
.6	0.832^{**}	0.000	0.706^{**}	0.000
.7	0.357^{**}	0.000	0.268^{**}	0.000
.8	0.832^{**}	0.000	0.706^{**}	0.000
.9	0.153^{*}	0.032	0.072	0.315
البعد الثاني: المشاعر الإيجابية			0.888^{**}	0.000
.10	0.505^{**}	0.000	0.501^{**}	0.000
.11	0.397^{**}	0.000	0.335^{**}	0.000
.12	0.701^{**}	0.000	0.600^{**}	0.000
.13	0.633^{**}	0.000	0.590^{**}	0.000
.14	0.584^{**}	0.000	0.493^{**}	0.000
.15	0.498^{**}	0.000	0.462^{**}	0.000
.16	0.680^{**}	0.000	0.571^{**}	0.000

.17	0.672**	0.000	0.554**	0.000
.18	0.561**	0.000	0.550**	0.000

يتبين من مصفوفة الارتباط في الجدول السابق وجود الارتباط موجب ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات التفكير الايجابي والدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) . إذ تبين من الجدول إن قيم معاملات ارتباط فقرات أداة البحث مع الدرجة الكلية ، قد تراوحت ما بين(0.706-0.036).

ثبات مقياس التفكير الايجابي:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وذلك بتطبيق على عينة الاستطلاعية من مجتمع البحث خارج عينتها بلغ حجمها (20) طالبا وطالبة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم(4)نتائج ثبات أداة البحث

البُعد	عدد الفقرات	ثبات كرونباخ ألفا
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	9	0.743
المشاعر الإيجابية	9	0.773
الأداة ككل	18	0.79

يبين الجدول أعلاه دلالات الثبات وفق طريقة الاتساق الداخلي لفقراتها باستخدام معادلة كورنباخ ألفا ، وقد بلغ معامل الثبات وفق هذه الطريقة (0.79) ، وتعد هذه المعاملات مقبولة ومناسبة لتطبيق المقياس على عينة البحث.

النتائج والمناقشة:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الذي ينص على: ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والفقرات، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة

ومستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	3.36	0.80	2	متوسط
2	المشاعر الإيجابية	4.00	0.55	1	مرتفع
	المتوسط الحسابي الكلي	3.68	0.50	-	مرتفع

تظهر نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي قد بلغ (3.86) بانحراف معياري (0.50) وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة ويشير إلى أن مستوى التفكير الايجابي لديهم مرتفعاً، حيث احتل البعد المشاعر الإيجابية المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي بلغ (4.00) وبانحراف معياري (0.55)، وفي المرتبة الثانية البعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل بمتوسط حسابي بلغ (3.36) وبانحراف معياري (0.80) وكان بدرجة تقدير متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن التفكير الإيجابي يعد من أعلى مراتب العقل وأكثرها استخداما

من قبل طلاب المدارس، ويختلف مستوى التفكير الايجابي من طالب إلى طالب آخر على حسب مستويات الذكاء لديه، وهذا يعني إن التفكير الايجابي يساعدنا على تجنب أي نوع من أنواع التفكير السلبي الذي من الممكن أن يؤثر على تحصيل الطالب ومنحهم نظرة مستقبلية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السر، 2014) التي أظهرت نتائجها إن نسبة التفكير الايجابي كانت عالية.

جدول(6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات مقياس

مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
.1	بيدي أن أجعل حياتي مشوقة.	2.82	1.17	7	متوسط
.2	أعتقد أن حياتي ستكون سعيدة.	3.15	1.01	5	متوسط
.3	أنني أميل إلى التفكير بأنني سأكون الأفضل في السنوات القادمة.	4.32	0.86	3	مرتفع
.4	تجاربي الماضية علمتني الصبر والحكمة.	2.73	1.24	8	متوسط
.5	مستمتع بما أقوم به من إنجازات في مسيرتي التعليمية.	2.24	1.51	9	منخفض
.6	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أوجهها أو أجد لها الحل المناسب.	4.33	0.86	2	مرتفع
.7	نتيجتي هي حصيلة ما قمت به من جهد خلال عامي الدراسي.	3.11	1.03	6	متوسط
.8	أتوقع تزايد شعوري بالطمأنينة على مستقبلي في السنوات القادمة.	4.34	0.86	1	مرتفع
.9	أفكر بمصلحتي الخاصة.	3.25	1.25	4	مرتفع
	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	3.36	0.80	–	متوسط
.10	أتصرف بمشاعر المودة (الحب) مع زملائي.	4.07	0.91	3	مرتفع
.11	ليس من عاداتي أن انفعل حتى لو أراد أحد إثارتي.	4.06	0.94	4	مرتفع
.12	أتسامح بسرعة حتى مع من يخطأ في حقي.	3.92	0.99	7	مرتفع
.13	يحبني الجميع ويرغب في مصاحبتي.	4.09	0.90	2	مرتفع
.14	أبادل الآخرين بمشاعر الحب.	4.14	1.00	1	مرتفع
.15	أشارك في مساعدة أصدقائي في فهم المادة التعليمية.	4.01	0.88	5	مرتفع

.16	أبدي حبي للآخرين بكل سهولة ودون أي حرج.	3.85	0.94	9	مرتفع
.17	أتعاون مع أصدقائي في فهم المادة التعليمية.	3.94	1.00	6	مرتفع
.18	أتجنب مشاعر الخوف التي تبعدني عن تحقيق أهدافي.	3.86	0.95	8	مرتفع
المشاعر الإيجابية		4.00	0.55	-	مرتفع
المتوسط الحسابي الكلي		3.68	0.50	-	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (6) أن متوسطات الحسابية لفقرات التفكير الايجابي قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للتفكير الايجابي(3.68) وبانحراف المعياري (0.50)، كما يوضح الجدول إن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل قد جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للتفكير الايجابي(3.36) وبانحراف المعياري (0.80) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.24–4.34)، والانحراف معياري (0.86–1.51) ، حيث جاءت الفقرة (8) التي نصها (أتوقع تزايد شعوري بالطمأنينة على مستقبلي في السنوات القادمة) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.34) ، وانحراف معياري (0.86) وبدرجة مرتفعة ،أما في المرتبة الأخيرة فقد حصلت الفقرة (5) التي تنص على (مستمتع بما أقوم به من إنجازات في مسيرتي التعليمية) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.24)، وانحراف معياري (1.51) وبدرجة منخفضة. تعزى النتيجة إن طلاب الصف الأول الثانوي يمتازون بمستوى متوسط من التوقعات الايجابية نحو المستقبل وهذا يعني إن التفكير الايجابي يمنح الطلاب نظرة مستقبلية نحو مستقبلهم تكون بداية النجاح والتفوق في حياتهم. وإن التفكير الإيجابية يجعل الطالب يشعر في الطمأنينة على مستقبلهم وحياتهم.

كما يبين الجدول إن متوسطات الحسابية لفقرات البعد المشاعر الإيجابية قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط الحسابي للتفكير الايجابي(4.00) وبانحراف المعياري (0.55) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.14–3.85)، والانحراف معياري (0.94–1.00) ، حيث جاءت الفقرة (14) التي نصها (أبادل الآخرين بمشاعر الحب) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.14) ، وانحراف معياري (1.00) وبدرجة مرتفعة ،أما في المرتبة الأخيرة فقد حصلت الفقرة (16) التي تنص على (أبدي حبي للآخرين بكل سهولة ودون أي حرج) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.85)، وانحراف معياري (0.94) وبدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلاب الصف الأول الثانوي العلمي يتمتعون بمستوى مرتفع من المشاعر الايجابية، وهذا يعني أنهم يتمتعون بروح السعادة والقدرة على مصادقة الآخرين ومساعدتهم وتبادل مشاعر المحبة والتعاون بينهم ولديهم القرة على مخالطة الآخرين بشكل عالي، أيضا لديهم نظرة الايجابية لكل ما يحيط بهم، وإن هذا التفكير يساعدهم في تجنب مشاعر الحزن والخوف.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين ألآحادي (One ANOVA) والجدولين (7) و(8) تبين النتائج:

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الايجابي
لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك تعزى لمتغير نوع الاجتماعي

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
النوع الاجتماعي	ذكور	88	3.59	0.39	0.425
	إناث	107	3.76	0.56	0.054

تظهر نتائج الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في منطقة الكرك تعزى لمتغير نوع الاجتماعي، ولبيان ما إذا كانت الفروق حقيقية ودالة إحصائيا فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين آحادي (One ANOVA) والجدول رقم (8) يبين النتائج:

جدول (8) نتائج تحليل التباين آحادي (One ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى التفكير الايجابي
لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك تعزى لمتغير نوع الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة إحصائية
النوع الاجتماعي	14.185	50	0.284	1.198	0.205
الخطأ	34.103	144	0.237		
الكلي	48.287	194			

تظهر نتائج الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في منطقة الكرك تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، اعتمادا على قيمة (ف) المحسوبة البالغة (1.198) عند مستوى دلالة (0.205) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). تعزى هذه النتيجة إلى إنه لا يوجد فرق في تفكير جنسين، يعني هذا أن تفكير طلاب الصف الأول الثانوي العلمي لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة (Munro,2004) ودراسة (السر، 2014) التي أظهرت نتائجهما إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفكير الايجابي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السيد، 2016) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الايجابي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت له البحث من نتائج فقد قام الباحث بتقديم مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:

1. العمل على تنمية مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي.
2. توعية المرشدين والقائمين على شؤون الطلبة في جوانب الخاصة بتعزيز التفكير الايجابي لدى الطلبة.
3. العمل على إنشاء قسم لمساعدة الطلاب على زيادة مستوى التفكير الايجابي لديهم.
4. إقامة ندوات تثقيفية وإرشادية بهدف تحسين مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة.
5. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول التفكير الايجابي لدى الطلبة والمعلمين ومدراء المدارس للاستفادة من نتائج هذا البحث.
6. إجراء دراسات وأبحاث مماثلة عن مستوى التفكير الايجابي وعلاقته في بعض المتغيرات لدى الطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

أبو حرب، يحيى وآخرون. الجديد في التعليم التعاوني بمراحل التعلم والتعليم العالمي، مكتبة الفلاح، الكويت، 2004، ص100.

الرقيب، سعيد. أسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية ، منشورات المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع ، تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية، ماليزيا، 2008، ص9- 15.

السر، حنان. دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مناهج التفكير الايجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2014.

السيد، شيماء. التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية، دراسة ارتباطية تنبؤية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بورسعيد، مصر، 2016.

السيد، أماني. فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد 4، جامعة قناة السويس، مصر، 2006، ص70-74.

الطراونة، ديالا. الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة جامعة مؤته، رسالة ماجستير(غير منشوره)، جامعة مؤته، 2018.

العابد، هناء. التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة st.clements العالمية، الشارقة، السعودية، 2010، ص12 .

العبيدي، عفراء. التفكير (الايجابي والسلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، العراق، 2013، ص129.

الغامدي، فوزية. مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات الموهوبات في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحة في ضوء متغيري الصف الدراسي والقطاع التعليمي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، المجلد8، جامعة عين شمس، 2018، ص380.

الفقي، إبراهيم. المفاتيح العشرة للنجاح ، دار الراية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص9-11.

بركات، زياد. التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد3، العدد 85، طولكرم ، فلسطين، 2005، ص9.

بركات، زياد. التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، طولكرم ، فلسطين، 2006، ص4.

براندت وآخرون. إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، مطبعة المقداد، 1996، ص189.

جروان، فتحي. تعليم التفكير ومفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، الأردن، 2009، ص84-95-144.

خليل، نسرين والشريف، الأء. القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، مجلد25، العدد99، جامعة بنها،2014.

ديبونو، إدوار. تعليم التفكير، دار الرضا، دمشق،2001، ص32.

سالم، أماني. فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد 4، ص105-169، جامعة قناة السويس، مصر، 2006، ص107.

سعادة، جودت. تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق، عمان،2011، ص48.

شحاته، حسن. تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 1996، ص65.

عبد الستار، أحلام. فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الايجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة،2011، ص9-11.

عماش، خديجة. التفكير الإيجابي وعلاقته بإستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي، مجلة دراسات، العدد43، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2016، ص3.

قاسم، عبد المريد. دراسة للفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية وايطالية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد9، العدد4,2010، ص733-777.

كاندي، رولاند. قوة التفكير الايجابي أكسر حاجز دماغك، القاهرة، مكتبة الهلال،2010،ص33-42.

مصطفى، فهيم. مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة،2002، ص59-92.

نوح، سيد. نظام المعاملات في الإسلام: مضمونه ومغزاه"، مجلة الاقتصاد الإسلامي، بنك دبي الإسلامي، العدد (30)، صفحة12، دبي، 1984،ص12.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، التشكيلات المدرسية، الإدارة العامة للتعليم العام، 2010، غزة.

Edmeads, J (2004) "The power of negative thinking related with some factors". Journal Articles , No. 14.

Kendall, P,C (2001):Self-referent speech and psychopathology: The balance of Positive and negative thinking. Cognitive –Therapy-and Research,Vol.13,No.6,pp 583-598.

Munro ،K(2004)" Optimism: How to avoid negative thinking" . www.KaliMunro.com

Parrott ،L& Parrott L (2004) " The power Of negative thinking" http://www.crossWalk.com/family/1206128.html Pat.

Seligman, M, and Csikszentmihalyi, M (2000), Positive psychology, introduction, American psychology's.

Yearley, L (1990), Mencius and Aquinas: Theories of virtue and conception of courage, Albany. NY. State university of New York press.